

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

يتطلب التعليم في القرن الحادي والعشرين التعلم الذي لا يركز فقط على إتقان المادة، بل أيضاً على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين (٢١) مثل التفكير النقدي والتعاون والتواصل والإبداع.^٢ ولتلبية هذه المطالب، يحتاج المعلمون إلى الاستفادة من استراتيجيات ووسائل التعلم المبتكرة، وخاصة الوسائل الرقمية التي تناسب خصائص طلاب اليوم.

في تعلم اللغة العربية، تلعب وسائل الإعلام دوراً مهماً لأن الطلاب يواجهون مفردات وهياكل مختلفة عن اللغة اليومية.^٣ يوفر استخدام الوسائل الرقمية مثل Quizizz فرصاً جديدة لإنشاء تعلم ممتع وتفاعلي. Quizizz عبارة عن منصة تعتمد على الألعاب وتقدم أسئلة اختيارية متعددة عبر الإنترنت بمظهر جذاب وميزات تنافسية يمكنها زيادة مشاركة الطلاب. ومع ذلك، لا يكفي أن يتم تقييم استخدام الوسائل الرقمية من حيث استخدامها فقط، بل من الضروري فحص مدى فعاليتها، أي مدى قدرة الوسائل على تحقيق أهداف التعلم.^٤ يتم قياس فعالية التعلم من خلال تحقيق مؤشرات لنتائج تعلم الطلاب، وزيادة الحافز، والمشاركة النشطة في عملية التعلم. يتمتع Quizizz بالقدرة على أن يكون فعالاً في جانبيين رئيسيين، وهما نتائج تعلم الطلاب وتعاون الطلاب.

في الجوانب المعرفية، تقدم Quizizz اختبارات تفاعلية يمكنها تحسين فهم الطلاب وذاكرتهم من خلال التعزيز البصري والتغذية الراجعة المباشرة. ووفقاً لهاينيش، تساعد الوسائل التفاعلية الطلاب على إدارة المعلومات لأنها تنطوي على أكثر من قناة حسية واحدة.

من ناحية أخرى، يمكن ل Quizizz أيضاً دعم التعلم التعاوني، خاصةً عندما يتم تشجيع الطلاب على المناقشة في مجموعات قبل الإجابة على الأسئلة. يتيح التعاون للطلاب مساعدة بعضهم البعض وتبادل الأفكار وبناء التفاهم الاجتماعي. يؤكد سلافين على أن التعلم التعاوني يمكن أن يزيد من تحفيز الطلاب ومسؤوليتهم وتحصيلهم الأكاديمي. تشير أبحاث وحيوني إلى أن تطبيق Quizizz قادر على زيادة دافعية

² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2012), hlm. 24.

³ Robert Heinich dkk., *Instructional Media and Technologies for Learning*, (New Jersey: Pearson Education, 2009), hlm. 102.

⁴ Robert E. Slavin, *Cooperative Learning: Theory, Research, and Practice*, (Boston: Allyn & Bacon, 2005), hlm. 17.

الطلبة وفهمهم لتعلم اللغة العربية.^٥ وفي الوقت نفسه، خلص بحث ساري إلى أن الطلاب الذين استخدموا Quizizz حققوا نتائج تعليمية أعلى من الطلاب الذين استخدموا الأساليب التقليدية.^٦ ومع ذلك، فإن الدراسات المتعلقة بفعالية Quizizz في السياق العربي والتي تقيس نتائج التعلم وتعاون الطلاب لا تزال محدودة للغاية. لذلك، يركز هذا البحث على تحديد مدى فعالية استخدام الوسائل الرقمية (QUIZIZZ) لترقية نتيجة التعلم ومهارات التعاون في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ نجانجوك.

ومن المأمول أن تساهم نتائج هذا البحث في تطوير استراتيجيات تعلم اللغة العربية القائمة على التكنولوجيا والتي تكون أكثر فعالية وابتكارًا وتتوافق مع متطلبات التعلم في القرن الحادي والعشرين. من خلال هذا البحث، يمكن للباحثين اختبار مدى تأثير استخدام تطبيق Quizizz بشكل إيجابي على نتائج تعلم الطلاب وتعاونهم في مواد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ نجانجوك. تشمل طرق البحث المستخدمة في هذه الدراسة الاختبارات يعني الاختبار القبلي (*pre-test*) والاختبار البعدي (*post-test*) لقياس نتائج التعلم، والاستبيانات لتقييم مهارات التعاون لدى الطلاب، والتوثيق كبيانات داعمة. ولذلك يهتم الباحثون بإجراء بحث بعنوان "فعالية استخدام الوسائل الرقمية (QUIZIZZ) لترقية نتيجة التعلم ومهارات التعاون في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ نجانجوك"

ب- أسئلة البحث

١. ما مدى فعالية استخدام الوسائل الرقمية Quizizz لترقية نتيجة التعلم في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ نجانجوك؟
٢. ما مدى فعالية استخدام الوسائل الرقمية Quizizz لترقية مهارات التعاون في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ نجانجوك؟

ج- أهداف البحث

١. لمعرفة فعالية استخدام الوسائل الرقمية Quizizz لترقية نتيجة التعلم في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ نجانجوك

⁵ Wahyuni, D. "Pemanfaatan Quizizz dalam Pembelajaran Bahasa Arab untuk Meningkatkan Motivasi Siswa," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), (2020): 55-62.

⁶ Sari, N. "Pengaruh Media Quizizz terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa," *Jurnal Ilmiah Bahasa Arab*, 2(2), (2021): 23-30.

٢. لمعرفة فعالية استخدام الوسائل الرقمية Quizizz لترقية مهارات التعاون في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ نجانجوك

د- أهمية البحث

١. الفائدة النظرية

أ) المساهمة في تطوير استراتيجيات تعلم اللغة العربية المعتمدة على الوسائل الرقمية، وخاصة Quizizz، لدعم نتائج تعلم الطلاب ومهاراتهم التعاونية.

ب) إضافة إشارات إلى دراسات مماثلة تتعلق بفعالية الوسائل الرقمية في تعلم اللغات الأجنبية.

٢. الفائدة التطبيقية

أ) للمعلمين

يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً ومصدر إلهام لمعلمي اللغة العربية في تصميم التعلم الأكثر تفاعلية والمتوافق مع خصائص طلاب القرن الحادي والعشرين (٢١). يمكن للمعلمين استخدام Quizizz كوسيلة تعليمية بديلة لتقييم وتحسين فهم الطلاب في الوقت الفعلي (real-time).

ب) للطلاب

من خلال استخدام Quizizz، يمكن للطلاب تجربة بحد تعليمي ممتع وتنافسي. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى زيادة الدافع للتعلم، والمشاركة في التعلم، والقدرة على العمل بنشاط مع زملاء الدراسة.

ج) للمدرسة

إن تنفيذ الوسائط الرقمية مثل Quizizz يمكن أن يدعم برامج التحول الرقمي في المدارس ويحسن جودة التعلم بشكل عام. ويمكن للمدارس أيضاً استخدام نتائج هذا البحث كأساس لتطوير سياسات مبتكرة لتحسين جودة تعلم اللغة العربية وغيرها من المواد.

د) للباحث

يوفر مرجعاً أولياً للباحثين الآخرين الذين يرغبون في دراسة مواضيع مماثلة فيما يتعلق باستخدام الوسائط الرقمية، وخاصة Quizizz، في تعلم اللغة العربية، فضلاً عن كونه مرجعاً في إعداد الأساليب وإجراء المزيد من الأبحاث.

هـ- تحديد البحث

لكي لا يتجاوز البحث، يتطلب تحديد حدود البحث لضمان حصول النتائج المرجوة وفقًا للأهداف المحددة. لذلك، حدد الباحث حدود البحث على النحو التالي:

١. تحديد المصلحة

أ) الوسائل التعليمية

وسائل التعليمية هي أداة أو وسيلة تستخدم لنقل المواد بحيث تصبح عملية التعلم أكثر فعالية وإثارة للاهتمام. في تعلم اللغة العربية، تلعب وسائل التعلم دورًا مهمًا في مساعدة الطلاب على فهم قواعد اللغة والمفردات والمهارات. توفر الوسائط الرقمية، مثل الفيديو والتطبيقات التفاعلية ومنصات التعلم الإلكتروني، مزايا في شكل التفاعل وتصور المواد وإمكانية الوصول التي تدعم التعلم الأكثر مرونة وجاذبية.

يهدف البحث الذي يحمل عنوان "فعالية استخدام الوسائل الرقمية (QUIZIZZ) لترقية نتيجة التعلم ومهارات التعاون في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ نجانبوك" إلى قياس مدى تحسين الوسائل الرقمية لفهم الطلاب لمختلف جوانب اللغة العربية. ومن المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث توصيات عملية للمعلمين والمدارس لتحقيق الاستخدام الأمثل للوسائل الرقمية لدعم تعلم اللغة العربية بشكل أكثر تفاعلية وكفاءة.

ب) الوسائل الرقمية (QUIZIZZ)

تركز الوسائل الرقمية المستخدمة في هذا البحث على منصة Quizizz، وهو تطبيق قائم على الويب مصمم لإنشاء الاختبارات التفاعلية وتقديمها وتقييمها عبر الإنترنت. يتيح Quizizz للمعلمين تصميم الأسئلة في مجموعة متنوعة من تنسيقات الاختيار من متعدد، وإدراج عناصر مرئية وصوتية، وتقديم الملاحظات مباشرة للطلاب. الدافع وراء استخدام Quizizz في هذا البحث هو ميزاته القادرة على زيادة مشاركة الطلاب، وتشجيع المشاركة النشطة، وتوفير بيئة تعليمية تنافسية ولكن ممتعة. وبالإضافة إلى ذلك، يحتوي Quizizz أيضًا على ميزة إعداد التقارير عن النتائج، مما يسهل على المعلمين مراقبة تقدم تعلم الطلاب بشكل فردي وفي مجموعات. يقتصر هذا البحث على استخدام وسائل التعلم التفاعلية في استخدام Quizizz مباشرة من قبل المعلمين والطلاب في عملية تعلم اللغة العربية في الفصول التجريبية.

ج) نتيجة التعلم

كانت نتائج التعلم التي كانت موضوع هذه الدراسة مقتصرة على الإتقان المعرفي للطلاب كما تم قياسه من خلال الاختبارات الأولية والاختبارات اللاحقة. نوع المشكلة المستخدمة هي أسئلة الاختيار من متعدد، والتي تقيس مدى فهم الطلاب للمادة الحديث " الأديان في إندونيسيا" في دروس اللغة العربية. ولم تكن الجوانب العاطفية والنفسية الحركية محور القياس في هذه الدراسة.

د) تعاون بين الطلاب

ويناقش هذا البحث أيضًا مستوى تعاون الطلاب أثناء عملية التعلم. ويتم قياس التعاون المعني من خلال استبيان يتضمن خمسة مؤشرات رئيسية وهي:

- القدرة على العمل معًا في مجموعات
- التواصل بين الطلاب
- المشاركة في المناقشات
- المسؤولية في الواجبات
- القدرة على الاستماع لآراء الأصدقاء

تم إجراء القياسات فقط على طلاب الفصول التجريبية، مثل أولئك الذين جربوا التعلم

القائم على Quizizz.

هـ) تعلم اللغة العربية

يركز هذا البحث على تعلم اللغة العربية في الصف الحادي عشر في مادة الفصل الدراسي الأخير، وهي موضوع الأدين في الأندونيسية (الأديان في إندونيسيا). لا يغطي البحث النطاق الكامل للمنهج العربي، ولا يقيس المهارات الأخرى مثل التحدث (المحدثة)، أو الاستماع (الاستيما)، أو الكتابة (الكتابة)، أو القراءة (القراءة) على وجه التحديد.

٢. تحديد المكان

تم إجراء هذا البحث لدى الطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

٢ نجانجوك للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ فقط. يتكون موضوع البحث من فئتين هما:

- الفصول التجريبية التي تتلقى التعلم باستخدام Quizizz
- فصول التحكم التي تلقت التعلم دون Quizizz

وكان تعميم نتائج هذه الدراسة مقتصرًا فقط على السياقات وخصائص السكان المماثلة.

و- فرضية البحث

في هذا البحث، فإن الفرضية المطروحة لقياس مدى "استخدام الوسائل الرقمية (QUIZIZZ) لترقية نتيجة التعلم ومهارات التعاون في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ نجانجوك" هي كما يلي:

- الفرض الصفري ١ (H_0): لا يوجد فرق كبير بين نتيجة التعلم الطلاب الذين يستخدمون الوسائل الرقمية Quizizz والطلاب الذين لا يستخدمون الوسائل الرقمية Quizizz في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ نجانجوك.
- الفرض البديلي ١ (H_1): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتيجة التعلم الطلاب الذين يستخدمون الوسائل الرقمية Quizizz والطلاب الذين لا يستخدمون الوسائل الرقمية Quizizz في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ نجانجوك.
- الفرض الصفري ٢ (H_0): لا يوجد فرق كبير بين التعاون بين الطلاب الذين يستخدمون الوسائل الرقمية Quizizz والطلاب الذين لا يستخدمون الوسائل الرقمية Quizizz في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ نجانجوك.
- الفرض البديلي ٢ (H_1): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعاون بين الطلاب الذين يستخدمون الوسائل الرقمية Quizizz والطلاب الذين لا يستخدمون الوسائل الرقمية Quizizz في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ نجانجوك.

ز- الدراسات السابقة

١. بحث أجرته رينا أوكنافياني (٢٠٢٢) بعنوان "فعالية استخدام Quizizz في زيادة حيوية الطلاب ونتائج التعلم في المواد العربية". يستخدم هذا البحث الأساليب الكمية الوصفية ويظهر أن Quizizz قادر على تحسين حيوية الطلاب ونتائج التعلم بشكل كبير.

تشابه هذا البحث مع بحث المؤلف هو أن كلاهما يستخدم وسائل Quizizz في سياق تعلم اللغة العربية وقيم فعاليتها في تحسين التعلم. لكن الاختلاف يكمن في منهج البحث؛ إذ يستخدم بحث رينا الأساليب الوصفية، في حين يستخدم بحث المؤلف التجارب. بالإضافة إلى ذلك، ركزت هذه الدراسة بشكل أكبر على جانب نشاط الطلاب، في حين ركزت أبحاث المؤلفين على نتائج التعلم ومهارات التعاون.

٢. كما أظهر البحث الذي أجراه نور هداية (٢٠٢٠) بعنوان "فعالية استخدام تطبيق Quizizz في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ مالانج" أن Quizizz فعال في زيادة فهم الطلاب لموضوع اللغة العربية. يعتمد هذا البحث على المنهج الكمي مع تصميم تجريبي لمجموعتين. وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في درجات ما بعد الاختبار للطلاب الذين استخدموا Quizizz مقارنة بأولئك الذين لم يفعلوا ذلك.

يتشابه هذا البحث مع بحث المؤلف من حيث استخدام تطبيقات Quizizz والأساليب التجريبية والتركيز على تحسين نتائج التعلم. لكن الاختلاف يكمن في الجوانب الإضافية التي تمت دراستها؛ إذ يسلط بحث نور هداية الضوء فقط على نتائج التعلم، في حين يأخذ بحث المؤلف أيضاً في الاعتبار جوانب مهارات التعاون لدى الطلاب. وبالإضافة إلى ذلك، تم إجراء بحث نور في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ مالانج، في حين تم إجراء بحث المؤلف في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ نجانجوك.

٣. يهدف البحث الذي أجرته نور حليماتوس سعدية عام ٢٠٢٢ في المدرسة الثانوية الدينية الحكومية ٣ جومبانغ بعنوان "تأثير استخدام وسائط Quizizz على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن" إلى معرفة ما إذا كان استخدام وسائط Quizizz الرقمية له تأثير على نتائج تعلم الطلاب. يعتمد هذا البحث على المنهج الكمي باستخدام الأساليب التجريبية.

وأظهرت نتائج البحث أن الطلبة الذين تعلموا استخدام تطبيق Quizizz حصلوا على تحسن كبير في درجاتهم مقارنة بالطلبة الذين لم يستخدموه. هذا البحث مهم لأن كلاهما يناقش Quizizz في تعلم اللغة العربية، لكن الاختلاف يكمن في الجوانب المقاسة، بحث السعدية يدرس فقط نتائج التعلم، في حين تقيس هذه الأطروحة نتائج تعلم الطلاب وكذلك التعاون.

٤. أجرت يوليانا (٢٠٢١) بحثاً في المدرسة المتوسطة الحكومية ٤ لامونغان بعنوان "فعالية اختبار الوسائل في زيادة تعاون الطلاب واهتمامهم بالتعلم في موضوعات العلوم الاجتماعية". الهدف من هذا البحث هو الإجابة على كيفية قدرة وسائط Quizizz على زيادة التعاون بين الطلاب واهتمامهم التعليمية.

تم إجراء هذا البحث باستخدام تصميم شبه تجريبي وخلص إلى أن Quizizz كان فعالاً في تشجيع التعاون بسبب ميزاته التنافسية وردود الفعل في الوقت الفعلي. يرتبط هذا البحث ارتباطاً وثيقاً بهذه الأطروحة لأن كلاهما يناقش تعاون الطلاب في استخدام Quizizz، لكنهما يختلفان في الموضوعات التي تمت دراستها، ويتناول بحث يوليانا دروس الدراسات الاجتماعية، بينما تركز هذه الأطروحة على اللغة العربية.

٥. بحث أجرته فريدة نورسيثا (٢٠٢٠) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الاتحاد جريسيك بعنوان "تطبيق Quizizz في تعلم اللغة العربية لزيادة تحفيز تعلم الطلاب" يريد معرفة إلى أي مدى يمكن لـ Quizizz زيادة تحفيز الطلاب. وفي هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الكمي، وأظهرت النتائج أن الطلبة أصبحوا أكثر حماسة وتحفيزاً في تعلم اللغة العربية عند استخدام Quizizz.
- يرتبط هذا البحث ارتباطاً مباشراً بهذه الأطروحة لأنه يناقش استخدام Quizizz في تعلم اللغة العربية، لكن التركيز الرئيسي هو تحفيز التعلم، وليس نتائج التعلم والتعاون كما في هذه الأطروحة.
٦. أجرى رزقي أماليا (٢٠٢١) بحثاً في المدرسة الثانوية الحكومية ١ موجوكتو من خلال عنوان "تأثير تطبيق Quizizz على نتائج تعلم اللغة الإنجليزية للطلاب". يستخدم هذا البحث أساليب تجريبية لتحديد مدى فعالية Quizizz في تحسين درجات الطلاب. وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في نتائج التعلم بعد استخدام Quizizz.
- ويرتبط هذا البحث بهذه الأطروحة من حيث قياس نتائج التعلم باستخدام Quizizz، ولكنه يختلف من وجهة نظر الموضوع ولا يتضمن متغيرات التعاون.
٧. ليلة الفجرية (٢٠٢٢) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ باسوروان بعنوان "تأثير اختبار وسائل التعلم التفاعلية على نتائج التعلم والنشاط الطلابي في مواضيع التربية الإسلامية". يهدف هذا البحث إلى تحديد كيفية تأثير وسائل Quizizz على نتائج الطلاب ونشاطهم أثناء عملية التدريس والتعلم. وباستخدام المنهج التجريبي، أظهرت هذه الدراسة نتائج إيجابية فيما يتعلق بكلا المتغيرين.
- يعتبر هذا البحث ذا أهمية كبيرة لأنه يقيس أكثر من متغير (النتيجة والحيوية)، على غرار هذه الأطروحة التي تقيس النتائج والتعاون، ولكنها تختلف في النوع الثاني من المتغيرات (النشاط مقابل التعاون) والموضوعات المدروسة.